سلسلة " الطريق إلى القرآن "

تفسير الجزء الثالث و العشرين | اللقاء) 32 (|

#الطريق_إلى_القرآن | د . حازم شومان

حازم شومان

الحمد لله وصلاة وسلاما على عباده الذين اصطفى. كل من اما بعد. فالنهاردة باذن الله سبحانه وتعالى يا جماعة مع انا قلت لكم امبارح بتتكلم عن اعلى مقامات ازاي؟ في اول سورة المزمر انا عايز احلم عملية قبل ما اتكلم عن الترابط بتاع الشغل اساسا - 00:00:00

قم الليل الا قليلا قم الليل ولا ايه؟ عبادات قم الليل ورتل القرآن ترتيلا بعد كده لا اله الا هو. صاحب كل نعمة لا اله الا هو وبعد كده ازاي - 00:00:30

اللي فيها بتتكلم عن ايه؟ عايز تصلح قلبك ربنا بيديك الطريق ايه الطريق؟ اول حاجة الارض اللي مليانة حاجات مش نظيفة تتنطط يبقى نظفنا القلب دي الشهوات والشبهات بعد كده نرمي بزرة الشجرة اللي احنا عايزين نمسحها لما الشجرة تكبر تكبر كل اللي شجرة بيطلع لها في مصر - 00:01:40

الشهوات والشهوات هي الحاجات اللي مش هشيلها وبعد كده الف دور معرفة الله لازم وشجرة الايمان واليقين في القلب تطلع السمار بتاعتها يبقى اذا انا عارف ان الناس بسم الله الطريق اول حاجة العبادات تقطع قلبك بها - 00:02:20

بعد كده تتعرض الى الله سبحانه وتعالى لما تعمل كده هتلاقي مقامات لواحد تاني بقول الكلام ده ليه؟ افتكروني يا جماعة معايا انا كلمتكم كل سورة لها ما حدش فاكر لما قلت لكم سورة الكهف مع الذين يكفرون الله - 00:03:00

طه فاصبر على ما يقولون وسبح بحمد ربك ثم طلوع الشمس وبعد غروبها ومنها الليل فسبح. واصابت هذه لعلك ترضى الانبياء هي بتتكلم على الانبياء كلها بتتكلم على بعد كده - 00:03:30

يسبح وبتكلمنا عن عبادة الرحمن. وعبادة عباد الرحمن التسلط بالقرآن يبقى الشرطة بيتكلم عنها الا عبادة بعد كده يا جماعة اتكلمنا عن التفاصيل وقالت لام مين؟ اتكلمنا بعد شهرين واتكلمنا عن ايه؟ بتتكلم عن الامن بالله والثقة بالله - 00:04:10

بعد كده اتكلمنا عن الصورة والعنكبوت سبحانه وتعالى عقيدة على كل شيء الشوط الاولاني معرفة الله عن ايه التربية على طاعة الله عشان كده النهاردة اللي مطلوب يجهز حياته كله عشان يوصل له بعدها تدخل في الحواديت السبعة اللي بتتكلم عن هم الآخرة - 00:04:50

طيب يا جماعة بيتكلموا عن ايه؟ عارفين يعني كلمة اسمها بيقول لك ايه؟ بيقول لك ربنا سبحان الله تطلب منك تسعة وتسعين في المية عشان تحصلها عشان دي البلد انما ربنا ما بيقبلش ما بيقبلكش باقل منه. مية في المية عشان تفضل على الله. بتقول لك - 00:06:20

العبودية ازاي يا جماعة؟ ازاي نلاحظ ان التلات سور بيسدد فيهم على اسم الله العزيز. الا هو العزيز سبحان ربك رب العزة عما يصفون يعني ايه العزيز؟ العزيز اللي ما فيش اوعى تفتكر ان في حاجة - 00:06:50

انك تخرج عن حكم الله فقط ولا ثانية ولا في اي حكم من احكام الله سبحانه وتعالى في الآية بتوصف سيدنا سليمان وسيدنا ايوب عمودية بتتكلم عن سيدنا يونس بتقول وان يرسل من المرسلين - 00:07:20

اللي ما يسمعش كلامه الدعوة خرج من قومه سبحانه وتعالى عباد الله اللي هو علامة العبودية لله سبحانه وتعالى. بتطلب منك

العبودية كاملة؟ بتطلب منك الفلوس الكامل ابن لله الله - 00:07:40
لاخويته اجمعين. المخلصين يعني ايه؟ ابليس فات القضية يا جماعة. ابليس المسجد ده فيه مية فاتحة مسلا بيقول لربنا انا النهاردة اي حد هقدر اقويه الا الفرصة البورصة يعني ايه - 00:09:00
يعني انت يعني لو نفذت كل الشهوات يعني ايه؟ يعني يا جماعة ربنا بيقول لك لازم سبحانه وتعالى الى عباد الله المخلصين بتطلب منك الإسلام الآمن لله. شوف سيدنا ابراهيم ربنا بيقول له حط السكينة على باب النمل. فلما اسلما - 00:09:20
سيدنا اسماعيل مات وسيدنا ابراهيم مسك السكينة ربنا قال الاسلام يعني لو طرفتك انك توفر الاسلام ان انا اقول لك يعني لو انت هتمشي الاستسلام السمع والطاعة الاسلام هو السمع والطاعة والطاعة وحبا وتعطينا السبب يا جماعة ان انا بعمل - 00:10:20
فلما اسلما ربنا بيخلد هذا المطر سيدنا ابراهيم عشان كده ربنا جعل السكينة برضه سلام على رقبة اسماعيل زي ما جعلت مرة وسلام على جسد ابراهيم عليه الصلاة والسلام. ليه؟ عشان الاسلام لله. لما بيكلم الملائكة بيقول لهم انك في روحي فقال - 00:11:00
فسجد الملائكة يعني كلنا اجمعون يعني في لحظة واحدة في حركة واحدة الكل فوريا بامر الله سبحانه وتعالى ان قلبك ده يبقى بتاع ربنا مطلوب منك انك تزلق عشان ربنا - 00:11:30
نعمل الملك اللي احنا جايين الدنيا عليه نلبسه كلهم من اولها الصورة تقوم تتخطف كده وتقعد تركز قوي وتشحن كل اللي سمعك وبصرك في المشاعر بتاعته في قلبك اوي من اولها كده اسمها - 00:12:20
شفت الملايكة وهي بتعمل ايه؟ واول ما يبينها في امر الله فانطلق زي نفس المشهد اللي ربنا علينا احنا بقى في اول سورة الزمر الذين يستمعون القول مشهد لله سبحانه وتعالى - 00:13:20
المشهد الثاني رب السماوات والارض وما بينهما ورب المشارق. قال لها لا ده الارض هي شاملة الشبكة تصرف على الارض خد بالك ده في ربعميت مليار مجرة في الكون كل مجرة فيها حوالي مية مليار شاب غير الشمس بتاعك يعني - 00:13:50
كل لا مليارات سبحانه وتعالى ان سيدنا سواء الدنيا بحنبه الجواب وحفظا من كل شيطان مات لا يتبعون الى الملأ الاعلى ويقنطون من كل واحد منهم دعاء واحد منهم يبدأ يحاول ايه - 00:14:20
الشياطين فانما هي صلة واحدة فاذا هم ينظرون ربنا بيعمل ايه سورة الانبياء سورة الصافات وسورة مريم في الدنيا ربنا عمل فيه ايه ينصرون يعني ايه اول ما قال كده قال لي بص على المشاة اللي بتحصل والناس بتصدر والملائكة تتنزل اللي بيفتح بيبص على سيد وقالوا - 00:15:20
ذات يوم الدين هذا يوم الفصل الذي كنتم به تكذبون بعد كده عملت هو الذي الله يبقى معنى كده ان الوجبة دي فيها عذاب اشد من عذاب النار والى ربنا - 00:16:30
مهما كان سيدي اشد من عذاب النار ومن لم يسلم في الدنيا مش الاستسلام عشان كده بعض اللفظ القرآني المشهد اللي بعد كده في بعض المفسرين قالوا يعني الله يعني انت ما كنتش بتقول احسن من بلدك انت كنت بتجيلي دايما الشيطان يعني بالذات الانسان اللي فيه خير يحاول - 00:17:30
بيوقعوا كلمة بيضاء يا اخي ده حاجة ده انت قلبك ابيض يا جماعة ان هو يحط له قشر الطاعة او قشرة نية صالحة على العمل في جنات النعيم بيضاء النساء - 00:18:30
كل حاجة كان بيعصي ربنا عشانك في الدنيا كده ربنا جايبها لنا قدامنا اهو عشان يقول لنا ايه؟ عشان يقول لنا ان كل اللي ضيعه حقهم عشان وفي الاخر قال - 00:19:40
بعد كده ايه ده! واحد منهم قال قائل يقول الكلام ده كلام فارغ الخضوع لله الفاظ التلات صور دول دايما يتركز على الدين الخالص الا لله الخضوع في اشد بمعزبين يعني من نعيم الجنة بعد ما شربوا - 00:19:50
اكبر من ايه؟ اكتر من كده ما يتحكمش بالنار. كان اهل الجنة بعد ما رأوها علموا ان الحرمان من هذا النار المهم انما احنا اللي عندنا هنا في سورة الصافات ان شجرة - 00:21:10

البطون هل يمكن ان يكن منها ثم وبعد كده ثلاثة من انواع واصناف العذاب في جهنم والعياذ بالله بعد كده يا جماعة بقى مدير الناس اللي عملت ربنا ولقد اللي انت ما كنتش واخد بالك منه - 00:21:50

شايفين يا جماعة ربنا سبحانه وتعالى القصة اللي بتقول لك وان من شيعته لابراهيم. اذ جاء بقلب سليم. القلب السليم اتذكر مرتين في القرآن. اللي سيدنا ابراهيم ولم يحكم المشركين - 00:22:50

سليم رب العالمين سيدنا موسى برضو بالله وقفه عند جنة الصحراء قد ايه المفسرين بيقولوا لك سيدنا ابراهيم يعني الكلمة اللي قالها دية تعبان ليه اخواننا يا جماعة لما ابص للهجوم كده لما ابص للمهرجان النجوم اللي في السما والابطال الاولى اللي في السما ايه اللي حاسس ان هو تعبان؟ ايه اللي يخليك لما تبص - 00:23:30

حاجتين يا جماعة. حاجتين بيخلوك تحس انك تعبان قوي لما تبص لايادي الله. اول حاجة الافتتار انت بتبقى حاسس انك محتاج ربنا اول حاجة ونفسك ربنا ما لهاش اياه. فلما تشوف مشاكل عظمة الله تفتكر قد ايه الله قادر انه يديها لك - 00:24:40

ان سيدنا ابراهيم لما انا عايز اوصل للحلقة انا عايز اوصل لك يا رب يفتكر ربنا ولله المثل الاعلى زي مسلا يعني ايه من كل حتة في البيت كل ما تقولها يفتكر ابنك. كل حاجة - 00:25:00

انا نفسي اوصل لك يا رب اوصل لك من ايه لله سبحانه وتعالى فقال اني سبحان ربي الله سبحانه وتعالى. وقال اني سقيم تتوالى على كريم. اول ما تشوفه وصل الى اياته - 00:25:40

قال كلهم لما ربنا بيبين لك التجارب سيدنا ابراهيم خلى كل كل الا الخالق والله سيدنا ابراهيم بنيان كثير قوي من خلالها فجعل لهم الاسفلين. وقال اني تائب الى ربي سيكفيك. ربي امري الى - 00:26:40

فبشرناه حديث سيدنا اسماعيل شوف بقى شوف ربنا سبحانه يعني قال يا بني اني ارى مش اني رأيت الا سيدنا يوسف اني ارى كل اني ارى في المنام اني اذبحك مش قادر يقول انا اذبحك بيقول له - 00:28:10

انت شائف ايه؟ انت شائف ايه؟ قال يا ابتي رحمة سيدنا ابراهيم سيدنا اسماعيل يقف معه يعني وسيدنا اسماعيل النهاردة يا ابت افعل ما سيدنا ابراهيم اسلم بانه مسك السكينة للجبين قال له حط السكينة - 00:29:00

في ايه ربنا يا جماعة ما قالش اتوقع ان ربنا يقول ايه؟ يا ابراهيم. ربنا يقول يا رب ده كلمة شوية دية كأن المشهد واحد انت فاهم ان انا وبعد كده انتم فاكرين ايه يا جماعة؟ انتم فاكرين - 00:29:50

ربنا سبحانه وتعالى عشان كده كلمة واحد عشان ما تقطعش جنبه الرحمة اللي انت عايش فيها وجو العظمة اللي انت عايش فيه وناديناه وفديناه بذبح عظيم بعد كده يا جماعة قصة سيدنا موسى - 00:30:40

اللي بيبين لك عطاءات ربنا سبحانه وتعالى سبع او خمس آيات كل آية مختلفة عن ربنا بيقول لك لم تبعثوا عقبات ولا العظيم انما من عبادنا المؤمنين. شايفين يا جماعة سيدنا موسى - 00:31:00

لله سبحانه وتعالى القصة الاخيرة وان يونس لمن المرسلين. عشان ما حدش يتكلم عليه ليل نهار انا عايزك تتخيل سيدنا يونس ربنا يا جماعة لازم يكون عندنا لازم انت ممكن تكون طائر وحاسس انك واقف - 00:31:50

انت ممكن تكون بتعمل حاجة او حاجة الدين حتى في الدين يعني ليه؟ عشان مشاكل في دعوتك عشان في ناس وعشان بس اللي انت خدتها له يعني ممكن تكون معتقد انك وليد وانت عند ربنا ده كده تماما. انت عايز تروح ترجع - 00:33:00

عليه الصلاة والسلام وبعد كده قد يكون الابتلاء ربنا سبحانه وتعالى احسن الظن بالله سبحانه وتعالى سيدنا يونس كان بيفكر فلولا ان استغفر الله العظيم ده انا المفروض يعني استغفر الله العظيم اني انا ده المفروض يعني اللي كان - 00:33:30

ربنا سبحانه وتعالى فيبدأ مبالاة نفسك فلولا انه كان من المسبحين الى يوم يبعثون ربنا بيقول لك حاجة واحدة بس ممكن الانبياء يعني ايه عبودية من اسمها منظر الملائكة اللي بتصف لله في عبودية الملائكة لله سبحانه وتعالى؟ ثلث ثلث - 00:35:00

سيدنا الكفرة وهم قاعدين على طول مع رسول الله الرسول امشي من هنا ان هذا خلاص عليه الصلاة والسلام بتاع سيدنا داود شوف المقامات اقول له لما واحد مننا اقول له اصبر واصبر يعني كل مرة في حياتك تفتكر - 00:36:40

داوود يا جماعة رسول الله عليه الصلاة والسلام كان كل ليلة الشروق شايف لا عشان كلمة الايدي دي جت في القرآن تاني يا جماعة القرآن اقسم بالله في سورة الذاريات والسماء الانبياء منهم قال عنه ومنهم خذوا ما بينكم قوة - 00:38:20

ربنا مع المملكة دي يا جماعة كمال يا جماعة زي ما كل اتنين بعشرة كل عمالة ساعات بركة في يومك عايزين نضرب بطولة الاداء ربنا بيديك بها قوة في حياتك عشان ايه - 00:39:50

انه اواب العبادة بتاعة سيدنا داوود كان يعود الى الله فيها وسيدنا سليمان وسيدنا ايوب العبادة دائما. ان دائما قلبه مولع الله. عارفين يا جماعة اللي كل يوم مثلا الى الله - 00:41:00

قاعد يستنى انتظار البطولة الايمانية بقى وان جملته الاحياء عبادة يعني تخيل ان وازاي سبحانه وتعالى ربنا خلى الرسول كله يدعو الى سيدنا داوود لما سيدنا داود زي ما انت قلبك متاخد من ربنا الكون كله صحابك يحبوك تروح تتنيل وقاعدين يفوتوا عليك - 00:42:00

اليه سبحانه وتعالى له الحكمة. وفصل الخطاب في سورة صاد. سيدنا سليمان سليمان سليمان يا جماعة داوود سليمان ابن لما قضاه عليه الصلاة والسلام كان محاضرة ازاي وهتديك معية ايه - 00:43:10

المغرب يا سلام الجهاد لقيت عربيات احببت حب الخير والدنيا عن ذكر ربك حتى تراه في الدنيا يا جماعة انما ولكن انا عايز اقول لكم يا جماعة ان الدنيا ما تكلمت عن الدنيا كلام يعني وكلام العدو على عدوك يعني - 00:44:50

مش قصدي الصحابة منهم اللي كان شغال في دماغه يعني دلوقتي ممكن نيجي للنبي وكان منهم زي ما هي بس وكان منهم اللي بيجيب النبي يوم القيامة. ليه؟ عشان الذنب. يعني لو طالب ده صلاة العصر - 00:46:20

ومنهم اللي ما كانش يشتغل غير لما يموت من الجوع. خلاص يقوم يشتغل. فسيدنا علي بتاعته حتى يا اخي ولكن كل القضية هل انت في ساعة بتقرب منها لربنا كل يوم خطوة احنا بنشتغل ولازم نعرف - 00:46:50

يا جماعة انما النبي يعني اصل المشكلة مش المشكلة في انك انت ولا ست ولا لا؟ المشكلة ان الساعة كل يوم موجودة ولا لا انا بقول الكلام ده هنا عشان سيدنا سليمان ده راح امتى - 00:47:40

انما كل يوم ثم ويعني اهم حاجة ولكن من يعني في حاجة كده حلوة والقيت على هو ايه الكلام ده عشان المهم فتخيل بقى لو انت دخلت لقيت الكرسي يعني انا عايز اقول لك ايه؟ انا عايز اقول لك ان ربنا - 00:48:40

بس اوعى قلبك اوعى اوعى انت بتقول لي بس اوعى تدخل طيب تعرف بتاعه فتخيلوا مين اللي قال حاجة مين اللي قاعد الله لقيت واحد تاني افصح منك او واحد زيك هتعمل ايه - 00:49:50

يعني في حاجة كده ايه يعني ان الحاجة اللي بتدخل قلبك ربنا ممكن يبتليك ان مسلا ممكن اشرف هو الدعوة الى الله فوالله اعلم هذا ابتلاء من الله سيدنا سليمان - 00:50:40

لكي يخرج من قلبه اي ضرر في الدنيا. قال ربي يعني الجسد اديني ملك من عندك واعطية من عندك لا تستطيع اسباب الدنيا كلها تحصيلها على ان ده من عندك ولم تعطي هذه عطية ان كنت راضي عنه فيصبح علامة على انك راض عني وبتفتح - 00:51:20

اقوال كثيرة ولكن دليل واضح على بعد كده يا جماعة ندخل عبادنا ابراهيم واسحاق ويعقوب العزيمة فربنا بيقول عشان يقول لك يعني من كثر ما ذكر الله من كتر ما ذكر - 00:52:00

يا جماعة سبحانه وتعالى يعني دي المشاكل يا جماعة يعني بعد هذه المواقف المواقف المرورية يا سيدنا وسيدنا ابراهيم واصحابه يحفظه وسيدنا سليمان في الجنة جنات عدن مفتحة لهم ابواب. انا عايزك تحط في المسجد احسن الله الساعة الهائلة اللي هم عايشين - 00:53:00

يدعون فيها في مكاتب كثيرة يبقى عايشين في جهنم مشروع هذا عن سجن مغلق عليهم الاقوال يتفتح الباب عشان يتحشر مع الفندق واصحاب العداد هنا بيقول لك في الدنيا مليون كيلو متر ومليون كيلو متر ومليون كيلو متر ومليون كيلو متر - 00:53:40

في الزمر يا جماعة بيتكلم عن ايه السور يعني ايه؟ الدرجات بتاعة دخول الجنة وبتكلمك عن يعني سورة الزمر راح فين؟ بتقول لك

الخطوات العالية اوي اوي بتقول لك الاقامات يعني يقول لك واحنا مسلا - 00:55:40
والعياذ بالله ما احتاجوش خلاص ما يحتاجوش. دي معاملاتها ما افتكرش ربنا ما يفتكرش ربنا حب الدنيا الشديد. الآية اللي بعد ساجدا وقائما يحفظ الآخرة صورة عشان كده اللي ضيع الدنيا - 00:56:30
لا تقنطوا من رحمة الله. الله يغفر ذنوبنا جميعا حتى لو كلها ربنا سبحانه وتعالى قد ايه؟ انت سورة الزباط بتقول لك الدين عجالة. ادي له حقوق. انت هتطلب في اي مقام؟ في المقام الاول - 00:57:20
الجنة بس حاجة سريعة قوية لو نفرتها من النار يا عبادي فتقبل يوم القيامة ربنا سبحانه وتعالى يخلقكم في بيوت امهاتكم خلقا من بعد خلق الله في ظلمات ثلاث له الملك لا اله الا هو فانت ازاي؟ ازاي شفت الايام - 00:57:50
ازاي شفت ازاي والله الواحد لما بيشوف ازاي نكشف الايام دي وبعد كده ابقى الاقي اي حاجة في دين الله ولا اي في ظل يا جماعة الاحباء ازاي شفتوا الايات المهولة دي؟ وبعد كده عن الله سبحانه وتعالى. سورة الزمر بتتكلم عن اعلى المقامات الدينية - 00:59:20
يعني الخالق لله الله ولا الا بالله وقلبك سجد الله والذين لا يعلمون والذين لا يعلمون بعدها اول المسلمين. طب الرسول اول ما تسأل انت في اول فرصة اول واحد - 01:00:10
ربنا يخليكم من المسلمين الذين احنا يعني يعني قال ما كانش فترة طويلة ليه ورجلا يعني بدون اي كلام بدون اي استهتار ابدا وفي نفس الوقت انا ما ليش سيد غيرك ما ليش - 01:01:50
اسأل نفسك لا لا انت مش قضية ان احنا عايزين قضية احنا لغاية دلوقتي انما انا ما فيش حاجة بعملها لا والله النهاردة الصبح انا بهذه الصورة المباركة وفي هذا الصوت الطويل من المشهد يا جماعة ان لو حد شافه - 01:03:50
وترى الملائكة حافظين من حول العرش تخيلوا بالله وبعد كده وبعد كده وعليه الملك العظيم سبحانه وتعالى بالحق وقيل الحمد لله رب العالمين كتبت السورة وختم الشهر على اشرف المشاهد اعظمها الدكتورة ومشاهد - 01:05:30
اقول قولي هذا بكرة ان شاء الله باذن الله سبحانه وتعالى سبحانك اللهم وبحمدك - 01:06:20